

جامعة قناة السويس
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
سفارة الجمهورية التركية

ندوة المظاهر الحضارية المشتركة بين تركيا والعرب

ورقة بحثية

الخصائص السكانية والفرص التنموية المشتركة بين مصر وتركيا

الدكتور/ عبد المعبود محمد عبد الرسول

مدرس السياسات السكانية - قسم علم الاجتماع

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة قناة السويس

مارس ٢٠١٠

الخصائص السكانية والفرص التنموية المشتركة بين مصر وتركيا

مقدمة:-

ازدادت - وتزداد - أهمية تركيا Turkey كدولة فاعله وذات سيادة على المستوى العالمي بصفة عامة والمستوى الإقليمي والاسلامي بصفة خاصة، وذلك لما تشهده من تطورات داخلية داله تترك بصمتها على استقرار وتفعيل المجتمع التركي من الداخل، وتنشيط وتكثيف العلاقات الاقتصادية والسياسية والاستثمارية مع الخارج. فم منذ تشكيل حزب العدالة والتنمية للحكومة سنة ٢٠٠٣م وتقدم تركية نموذج فريد ومثالي في الاستقرار والتوازن الاجتماعي والتقدم الاقتصادي والتفاعل السياسي وكذلك التوسط وبناء الجسور بين التيار العلماني والاسلامي وكذا التواصل التكامل بين معطيات الماضي وطبيعة وحقيقة الحاضر وامال وطموحات المستقبل. ففي السنوات الاخيرة تزايدت بشكل ملحوظ العلاقات والادوار التركية العالمية والاسلامية والعربية حتى فاقت بكثير اي مرحلة اخرى من حيث الدرجة والعمق ومنها على سبيل المثال لا الحصر:-

- نشطت الوساطة التركية في الصراع العربي الاسرائيلي.
- تلعب تركية دور الوسيط بين الولايات المتحدة الامريكية وايران.
- الاسهام العسكري في قوات الامم المتحدة في لبنان.
- المشاركة الفعلية في مهمات حلف شمال الاطلسي Nato.
- القيادة والمكانة الاستراتيجية والدينية في منظمة العلم الاسلامي والشرق متوسطي حيث قال وزير خارجيتها- علي بابا جان- ان تركيا في طريقها في التحول من قوة محلية إلى قوة عالمية (١).
- الحضور الدائم لرئيس الوزراء التركي معظم مؤتمرات جامعة الدول العربية كضيف دائم.
- تنشيط وتكثيف العلاقات التركية الايرانية والعراقية والسورية بل وجميع دول منطقة الشرق الاوسط وذلك كدول جوار لا غنى عنه.
- تدعيم مكانة تركيا وموقعها القيادي كقوة سياسية واجتماعية واقتصادية واعدة وجعلها ملتقى حوار الحضارات في العالم وذلك لعدة خصائص ومميزات سياسية ودينية وجغرافية منها ما يلي:-

أ-ملتقى الشرق والغرب:

حيث يتيح الموقع الجغرافي والوضع الاستراتيجي ان يجعل تركيا ملتقى الشرق الأقصى والغرب الأدنى فيقع الجزء الأكبر منها في قارة اسيا والآخر في أوروبا.

ب-ملتقى الشمال والجنوب:

حيث تمثل التوسط بين الشمال الاوربي بنفوذه وتقدمه والجنوب بصموده، خاصة في ظل أنها الدولة الشرق اوسطية والاوربية الوحيدة القادرة على العمل بفاعلية مع الجميع.

ج-ملتقى الدول النامية والمتقدمة:

وذلك لأنها تتبنى سياسات متقدمة وتسعى للتحالف والحفاظ على المرجعية الوطنية المستقلة لها ولها علاقات اقتصادية استثمارية مع جميع دول العالم (٢)

وهناك علاقات وطيدة بين مصر كدولة عربية رائدة في منطقة الشرق الاوسط وبين تركيا كدولة فاعلة ورائدة، ويجمع الشعب المصري والتركي مجموعة من الخصائص والصفات الاجتماعية والاقتصادية والدينية وايضا الخصائص والتميزات السكانية والتنموية وهي محل اهتمام هذه الورقة البحثية والذي يمكن ايجازها في النقاط التالية:-

أولاً:- الوضع السكاني الحالي في مصر وتركيا.

ثانياً:- التركيب السكاني للمجتمع المصري والتركي.

ثالثاً:- الخصائص السكانية المشتركة بين مصر وتركيا.

رابعاً:- النافذة الديموجرافية والفرص التنموية المشتركة بين مصر وتركيا.

أولاً:- الوضع السكاني الحالي في مصر وتركيا:-

تستحوذ المسألة السكانية وتبعاتها المختلفة في مصر وتركيا وغيرها من دول العالم على اهتمام متزايد في العقود الأخيرة بل وفرضت نفسها على اجندة اعمال الحكومات والهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية والمحلية.

فمصر صاحبة اقدم واطول تاريخ سوسيوديموجرافي معروف منذ القدم وهي أكبر دولة عربية وشرق اوسطية في عدد السكان وتعاني من مشكلة سكانية متعددة الاسباب والابعاد مثل:

١- نمو سكاني متسارع يزيد عن ٢% سنوياً.

٢- خصائص سكانية متدنية.

٣- توزيع جغرافي مختل للتمركز حول مجرى النيل ووسط الدلتا.

٤- طاقات سكانية وشبابية مهדרه نتيجة التزايد المستمر لأعداد العاطلين وعدم توافر فرص عمل كافية.

٥- تفاوت سوسيوديموجرافي واقليمي متزايد ما بين الريف والحضر وما بين الوجه القبلي والبحري.

وتؤكد المصادر التاريخية والمورثات الاجتماعية على ان المجتمع المصري منذ القدم يهيب بأفراده البلوغ السعادة والخلود بالزواج المبكر والانجاب المبكر والمتعدد لاكتساب العزوة والعصبية والمكانة الاقتصادية والسياسية بالإضافة إلى تقديس الحياة العائلية.

والجدير بالذكر ان عدد سكان المجتمع المصري طبقا للتعداد الاخير للسكان سنة ٢٠٠٦ هو ٧٦,٢٤٠,٤٢٦ مليون نسمة وارتفع الى ما يزيد عن ٨٠ مليون نسمة في نهاية ٢٠٠٩، وان عدد السكان في المجتمع التركي طبقا للإحصاءات الاخيرة سنة ٢٠٠٨ ٧١,٨٩٢,٨٠٧ مليون نسمة وقد كان في نهاية القرن العشرين لا يتجاوز الستون مليون نسمة ويتوقع ان يزيد ١٠٠ مليون نسمة سنة ٢٠٥٠ (٣).

ويصل معدل النمو السكاني في تركيا إلى ١,١ وعدد المواليد على ١٦,١٥ مولود لكل ١٠٠٠ نسمة، ومعدل الوفيات ٦,٠٢ وفاه بين كل ١٠٠٠ نسمة طبقا لتقديرات سنة ٢٠٠٨ والجدول التالي يوضح العمر المتوقع للسكان عند الميلاد

-الذكور والاناث في مصر وتركيا

الدولة	ذكور	اناث	جملة
مصر	٦٦,٣	٦٩,٥	٦٧,٥
تركيا	٧٠,٦٧	٧٥,٧٣	٧٣,١٤

وهذا الجدول يوضح بعض التحسن الملحوظ في ارتفاع متوسط العمر المتوقع عند الميلاد وهي من المؤشرات الرئيسية في قياس التنمية البشرية.

كما تشير الكتابات والإحصاءات السوسيوديموجرافي في كل من مصر وتركيا على انهما يتشبهان الى حد كبير اجتماعيا واقتصاديا وسكانيا، فلهما تاريخ اجتماعي وسكاني متقارب قديما وحديثا ومستقبلا.

حيث تؤكد التعدادات والمسوح السكانية الاخيرة في مصر وتركيا على ارتفاع معدل الخصوبة Fertility ومعدل الزيادة الطبيعية وبالتالي ارتفاع معدل النمو السكاني Population growth في الفترة الاخيرة وتحديدًا في الربع الاخير من القرن العشرين والجدول التالي يوضح معدل الزيادة السكانية في مصر وتركيا منذ منتصف القرن العشرين وحتى سنة ٢٠٠٨.

السنة	مصر				تركيا			
	المواليد	الوفيات	النمو	الخصوبة	المواليد	الوفيات	النمو	الخصوبة
١٩٥٠	٤٥	١٧	٢,١	٦	٤٦	٢٧	١,٩	٦,٩
١٩٦٠	٤٢	١٦	٢,١	٧,٢	٤٧	٢٠	٢,٧	٦,٥
١٩٧٠	٤٠	١٥	٢	٥,٣	٣٩	١٤	٢,٣	٥,٦
١٩٨٠	٣٦	١١	٢,١	٤,٥	٣٢	١٠	٢,٢	٤,٣
١٩٩٠	٣٢	٩,٣	٢,٢	٣,٦	٢٨	٨	٢	٣,٤
٢٠٠٠	٢٧	٦,٥	٢,٢	٣	١٩,٢	٧	١,٣	٣,١
٢٠٠٨	٢٤	٦	٢,١	٢,٨	١٦,٢	٦	١	٣

ولعل الجدول السابق يوضح مدى التقارب بين مصر وتركيا في معدل المواليد والوفيات ومعدل النمو السكاني وهو من المعدلات المرتفعة عالميا.

ثانيا: التركيب السكاني في المجتمع المصري والتركي:-

يعد التركيب العمري والنوعي للسكان Age- Sex composition عند نقطة زمنية معينة من اهم الخصائص السكانية التي تميز كل مجتمع عن غيره من المجتمعات حيث تعبر هذه الصور الحظية

للمجتمع عن محصلة الاثار التراكمية لكل الظواهر السكانية- من ميلاد ووفاة وهجرة- التي تعرض لها المجتمع في الماضي.

يتميز المجتمع المصري والتركبي المتميز سواء التركيب العمري (اي عدد السكان وخصائصهم العمرية منذ الولادة حتى مرحلة الشيخوخة) او بالتركيب النوعي وهو جملة عدد الذكور الى عدد الاناث.

وهناك عدة مبررات واستخدامات للتركيب العمري والنوعي للسكان يمكن ايجازها فيما يلي:

١- التعرف على وصف وتحليل البيانات والظواهر السكانية مثل الانجاب و الوفيات والهجرة ومعدلات الزواج ونسبة القوى العاملة وعدد الاطفال بالتعليم ودون سن التعليم ومعدل الحاصلين على مؤهلات عليا ونسبة الاعالة الديمجرافية.

٢- التعرف على مدى توازن النوع في المجتمع- عدد الذكور والاناث- وهل يتأثر عدد الذكور بالهجرة او بالحروب وعلاقة ذلك بمساهمة الاناث في سوق العمل.

وفيما يلي يمكن عرض بعض ملامح التركيب العمري في المجتمع المصري والتركبي منذ بداية القرن الحادي والعشرين كما هو موضح في الجدول التالي

النسبة	اناث	العدد ذكور	مراحل العمر
٢٤,٤	٨,٦٠٨,٣٧٥	٨,٩٣٧,٥١٥	١- اصغر من ١٥ سنة
%			٢- من ١٥ الى ٦٤ سنة
٦٨,٦	٢٤,٢٥٣,٣١٢	٢٥,٠٣٠,٧٩٣	٣- ٦٥ فأكثر
%			
%٧	٢,٧٥٥,٥٧٦	٢,٣٧٠,٢٣٦	
%١٠٠	٣٥,٤١٧,٤٦٣	٣٦,٢٧٥,٥٤٤	الاجمالي

ويلاحظ من الجدول ان المجتمع التركي يتميز بالحياة والشباب مثل المجتمع المصري وهو ما يتيح العديد من الفرص التنموية باستثمار الطاقات البشرية لصالح الافراد والمجتمع.

أما التركيب العمري في المجتمع المصري طبقا للنتائج النهائية للتعداد السكاني الاخير ٢٠٠٦ فيمكن عرضها كالتالي:

م	السكان	العدد	النسبة
١	عدد الأفراد أقل من ٦ سنوات	١٠,٢٢٤,٢٥٦	%١٤,٠٩
٢	عدد الأفراد من ٦:١٠ سنوات	٥,٠٤٣,٢٤٧	%٦,٩٥
٣	عدد الأفراد من ١٠:١٥ سنة	٧,٧٩٦,٣٨٦	%١٠,٧٤
٤	عدد الافراد من ١٥: لاقبل من ٦٠	٤٤,٩٦١,٤٤٧	%٦١,٩٥
٥	٦٠ سنة فأكثر	٤,٥٥٣,٦٩٤	%٦,٢٧
	الاجمالي	٧٦,٤٨٠,٤٢٦	%١٠٠

اما عن التركيب النوعي للسكان في المجتمع المصري والتركي فيمكن عرضهم فيما يلي:-

في مصر:-

* يصل عدد الذكور إلى ٣٧,١٠٠,٨٥٣ بنسبة قدرها ٥١,١٢%

* يصل عدد الإناث إلى ٣٥,٤٧٨,١٧٧ بنسبة قدرها ٤٨,٨٨%

في تركيا فتساوى تقريبا عدد الذكور مع الاناث.

ثالثا: الخصائص السكانية المشتركة بين مصر وتركيا:-

تمثل الخصائص السكانية رافدا اساسيا من روافد المعرفة وطريقا واضحا ومشروعا للتمتع بكافة الحقوق واداء الواجبات، فكلما تحسنت الخصائص السكانية لمجتمع ما كلما امتلك هذه المجتمع القدرة على تحقيق أهدافه ونجاحه في الارتقاء بمؤشرات التنمية البشرية المستدامة human development sustainable

ومن الخصائص السكانية المشتركة بين مصر وتركيا ما يلي:-

١- الخصائص الاجتماعية للسكان:-

يعتبر مستوى التعليم بصفة عامة والعمل ونسبة الامية من الخصائص الاجتماعية المتدنية في مصر وبعض المناطق في تركيا وهي تشكل احد المعوقات الاساسية امام نجاح برامج ومشروعات التنمية، بالإضافة الى بعض الاتجاهات السلبية وعدم المشاركة الاجتماعية والسياسية والجدول التالي يوضح بعض الخصائص للحالة التعليمية في مصر من خلال النتائج النهائية للتعداد العام للسكان ٢٠٠٦ (١٠ سنوات فأكثر)

الحالة التعليمية	العدد	النسبة
١- اعداد الاميين	١٦,٨٠٦,٦٥٧	٢٩,٣٣%
٢- يقرأ ويكتب بدون مؤهل	٧,١١٤,٤٩٩	١٢,٤١%
٣- حملة المؤهلات اقل من المتوسطة	١١,١٣٤,٣٩٩	١٩,٣٤%
٤- حملة المؤهلات المتوسطة	١٤,٢٨٣,٥٤٦	٢٤,٩٢%
٥- حملة المؤهلات فوق المتوسطة	١,٨٠٨,٢٦٨	٣,٢%
٦- حملة المؤهلات الجامعية فأعلى	٥,٤٧٦,٧٠٤	٩,٥٦%

وهو ما يؤكد على ان المجتمع المصري ما زال يعاني من ارتفاع نسبة الاميين والاميات وانخفاض نسبة الحاصلين على مؤهلات جامعية فأعلى.

أما المجتمع التركي فتصل نسبة الامية بين الرجال الى ٦% وبين النساء الى ١٨% وذلك حسب إحصاءات ٢٠٠٥.

- نسبة الملمين بالقراءة والكتابة وتزيد اعمارهم عن ١٥ سنة كالتالي

أ- بين الذكور ٩٥,٣%

ب- بين الاناث ٧٩,٦%

ج- اجمال السكان ٨٧,٤%

- نسبة الملتحقين بالتعليم الابتدائي تصل الى ٣٠% كما تصل نسبة التسجيل المدرسي الى ما يقرب من ٩٣% وان نسبة النفقات على التعليم من النتائج المحلي ٤%.

٢- الخصائص الديموجرافية:-

يتميز المجتمع المصري والتركي معا بارتفاع مستوى الخصوبة بينهما، حيث كانت تتميز بالارتفاع الملحوظ منذ القرن العشرين المنصرم فتصل الى ما يقرب من ٦ مولود لكل امراه، وانخفضت في نهاية القرن المنصرم وبداية القرن الجديد لتصل الى ما يقرب من ٣ طفل لكل امراه وهو ما يعتبر من معدلات الحضور المرتفعة عالميا، وذلك نتيجة لعدة موجهات قيمة وسلوكية سبقه الحديث عن بعضها.

ويمكن فيما يلي عرض بعض الاحصاءات والخصائص الديموجرافية في المجتمع المصري والتركي:

- ارتفاع نسبة الزواج بالرغم من تزايد حالات وظاهرة العنوسة في المجتمع المصري لتصل نسبة المتزوجين الى ما يقرب من ٦٥% طلبتها للتعداد الاجز ٢٠٠٦، وايضا ارتفاع طفيف في شبة الطلاق لتصل الى ١% من السكان في سن الزواج، وان تركزت في المتزوجين حديثا.

- ارتفاع نسبة وفيات الامهات في مصر وتركيا معا عن النسب العالمية الى حدها، وذلك نتيجة بعض العصور في الرعاية الصحية وخاصة في المناطق الريفية، فهناك عدد ٥٥ حالة وفاه لكل ١٠٠ الف امراه، وان شبه حالات الولادة على ايدي فريق طبي مؤهل لا تتعدى ٧٥% وذلك طبقا لبيانات المسح السكاني في الصحي ٢٠٠٨

- انخفاض ملحوظ في نسبة وفيات الاطفال في كل من مصر وتركيا نتيجة انتشار التطعيمات الوقائية والرعاية الصحية، ففي تركيا تشير تقديرات ٢٠٠٨ الى:-

- معدلات وفيات الذكور ٤٤/٤٠ حالة بين ١٠٠٠ طفل.

- // // // الاناث ٣٤/٣٣ حالة بين كل ١٠٠٠

- المعدل الاجمالي = ٣٦/٩٨ حالة بين كل ١٠٠٠ طفل

- ١- فاطمه الزناتي وان واي- المسح السكاني الصحي ٢٠٠٨- المجلس القومي للسكان- القاهرة ٢٠٠٩

أما في المجتمع المصري منخفض معدل وفيات الاطفال الى: -

معدل وفيات الاطفال الرضع وحديثي الولادة ١٨/٥ حالة لكل ١٠٠ طفل

معدل وفياتي الاطفال اقل من ٥ سنوات ٢٣/١ طفل لكل ١٠٠٠ طفل، اي بإجمالي ٤٢ حالة لكل ١٠٠٠ طفل وهو ما يتساوى الى حد ما مع معدل وفيات الاطفال في المجتمع التركي، وهي بلا شك احدى الانجازات الحكومية بمشاركة المواطنين.

- هذا بالإضافة الى نقص بعض الخدمات والرعاية الصحية والتنفيذية السلبية نتيجة الفقر والحرمان في معظم الاسر المصرية وبعض الاسر التركية التي يعاني ٢٠% من سكانه تحت خط الفقر مقابل ما يزيد عن ٤٠% من صحه المجتمع المصري تحت خط الفقر واثّر ذلك على الصحة العامة والصحة الإنجابية.

٣- الخصائص الاقتصادية والسياسية:-

يتميز المجتمع المصري والتركي بانه مجتمع شبابي يملك قوه عامله وثروه بشريه كبيره، ولكن يلاحظ ان المجتمع المصري يعاني من تزايد اعداد العاطلين والبطالة وايضا الخصخصة وما انتجته من تقليل خرجي العمالة الكثيفة في مصانع وشركات القطاع العام وتشير بيانات التعداد العام للسكان ٢٠٠٦ الى ان قوه العمل في مصر للسكان اكثر من ١٥ سنه تصل الى:-

- قوه لعمل ٢١/٩١٧/٤٣٠ فرد

- عدد المشتغلين ١٩/٨٧٧/٣٢٩ فرد

- معدل المتعطلين ٢/٠٤٠/١٠١ فرد

- معدل البطالة ٩/٣٠ / % من اجمالي السكان اكثر من ١٩ سنه

هذا بخلاف العداد المتزايدة من الخرجين سنويا

اما في المجتمع التركي فتساوى نسبه البطالة تقريبا

مع المجتمع المصري فتصل الى ٩/٩% اي ١٠% تقريبا طبقا لتقديرات ٢٠٠٧ ويقل نسبه السكان تحت خط الفقر الى ما يقرب من ٢٠% طبقا للتقديرات ٢٠٠٢، وان قوة العمل تصل الى ٢٣/٥٣٠ مليون عامل، هذا بخلاف اكثر من ١/٥ مليون ونصف تركي خارج البلاد.

وتتعد الأنشطة الاقتصادية في مصر وتركيا في كل المجالات الزراعية والصناعية والتجارية والاستثمارية، وقد وقعت في الايام الأخيرة عدة اتفاقات بين مصر وتركيا للتعاون الاقتصادي وزيادة الاستثمار والتجارة بين البلدين ولعل اخرها ما وقعه المهندس (رشيد حن رشيد وزير التجارة والصناعة المصري مع نظيره التركي السيد/ ظفر شاجليان وزير الدولة للتجارة الخارجية التركية في نهاية ٢٠٠٩.

هذا بالإضافة الى بعض الخصائص السكانية الاخرى مثل الخصائص الثقافية والسياسية للمجتمع المصري والتركي، والتي تؤكد مدى المشاركة الثقافية والمرجعية الدينية الوسطية بعيدا عن التطرف والغلو، وايضا السياسي القائم على النظام الجمهوري والديمقراطي، والبرلمان، فهناك في تركيا الهيئة التشريعية (البرلمان) تتكون من مجلس واحد وهو المجلس القومي العظيم (turkiye Buyuk Millet Meclis) ويتألف من ٥٥٠ مقعدا، يتجنب اعضاء المجلس بالتصويت الشعبي لفته ٥ سنوات، ولا بد للأحزاب من تخطي حاجز ١٠% من اجمالي الاصوات حتى يسمح لها بدخول البرلمان، وقد اجريت الانتخابات الاخرى في ٢٢ يوليو ٢٠٠٧، ومن المرر اجراء الانتخابات التالية في نوفمبر ٢٠١٢.

وهذا بخلاف عدد من الاحزاب السياسية يصل الى حزبا وهناك بعض جماعات الضغط والمنظمات والهيئات السياسية العالمية والاقليمية والمحلية.

كما يشكل الدين الاسلامي الدين الرسمي في تركيا ومصر حيث يصل نسبة المسلمين في تركيا الى ما يقرب من ٩٩% ومعظمه من السنه كأهل مصر تماما ولكن يختلف التكوين العرقي في المجتمع التركي عن المجتمع المصري فالتشكيلات العرقية في المجتمع التركي كما يلي:

- نسبة المسلمين الاتراك حوالي ٨٠%

- نسبة الاقراض حوالي ١٨% نسبة العرب اقل من ٢% نسبة الشركس وكذلك الجورجيون

هذا وتشير الدراسات والبحوث والتقارير السكانية والتنمية العالمية والمحلية الى ان الاستثمار في البشر وتحسين الخصائص السكانية هو الطريق الامثل والافضل للحد من الخصوبة البشرية المرتفعة في كل من مصر وتركيا وايضا هو المسلك الواضح لتحقيق الاهداف الانمائية للألفية الجديدة وامامهما الان عدة فرص سانحه لاستغلال ما اطلق عليه الديمغرافيون بالنافذة الديموجرافية.

رابعا: النافذة الديموجرافية والفرص التنموية في مصر وتركيا:-

يتيح التأمل والتعمق في التركيب السكاني في المجتمع المصري والتركي انهما دخلا فعلا مرحلة التحول الديمجرافي حيث تشهد معدلات نمو السكان الناشطين اقتصاديا- ١٥ سنة فأكثر - وهم اسرع من نمو معدلات فئات الاطفال والمسنين.

وهذا التباين في معدلات النمو السكاني يمثل الهبة أو المكافئة او ما يطلق عليه بالنافذة الديمجرافية
Demographic windows

والذي يتيح للدول فرصة تعديل النمو الاقتصادي وتحسين الخصائص السكانية ويرفع نسبة القوى العاملة والمشاركة الاقتصادية وكذلك المشاركة الاجتماعية والسياسية وبالتالي تعميق فاعلية المنافسة والتقدم.

وقد استفادة معظم الدول الاسيوية ودول امريكا اللاتينية من الهبة الديمجرافيه عن طريق خلق فرص عمل حقيقية واستثمار الطاقات البشرية.

فالملاحظ في المجتمع المصري والتركي ان فئات الشباب والقادرين على العمل هي الاكثر حجما وقوى حيث تصل الى ما يزيد عن ٦٥% في المجتمع المصري ونفس النسبة تقريبا في المجتمع التركي ولكن ما زالت الحكومة المصرية والجمعيات الاهلية لم تستثمر بعض هذه الطاقات والقدرات البشرية.

● ويمكن عرض بعض الخطوات الرئيسية والمتطلبات الحالية لاستثمار النافذة الديموجرافية في مصر وتركيا:-

١- زيادة فرص الاستثمار في التعليم المتميز والفني والتكنولوجي والعالي لأنه المخرج الوحيد من التخلف وسد

منابع الامية وتحسين كفاءة وجود الخرجين وفرص العمل

٢- اعطاء اولوية قصوة لاتخاذ اجراءات وتدابير سياسية عاجلة للاستثمار هذه الطاقات الشبابية المهدرة.

٣- القضاء على الفر واستأصله جزريا خاصة في المناطق الريفية والنائية والعشوائية.

- ٤- تكثيف وتوسيع الخدمات والرعاية الصحية الأولية والإنجابية
- ٥- محاولة تعديل وتغيير بعض الاتجاهات المقوده للمشاركة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.
- ٦- الاهتمام بالنظم الحديثة في التدريب لاكتساب المهارات اللازمة لاستيعاب جميع المتغيرات والتقنيات وزيادة حجم الصادرات.
- ٧- تشجيع فرص الاستثمار المحلي والاجنبي خاصتا في المناطق الصحراوية والساحلية في كل من مصر وتركيا.
- ٨- التوسيع قاعدة الخيارات امام المواطنين- الاجتماعية والسياسية والمهنية.
- ٩- تكثيف المشاركة الفعلية لمؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الدولية والمحلية والاقليمية خاصة في ظل تنامي اعدادها.
- ١٠- زيادة فرص التبادل التجاري والزراعي والصناعي ودعم فرص التعاون الثقافي والاستفادة من التجارب الناجحة بين البلدين الشقيقين والبلدان الاخرى.

المراجع

- ١- حسين ياجي- تركيا لاعب جديد في الشرق الاوسط= من قوه اقليميه الى قوه عالميه- في مجله حوارات وموقعها على الانترنت
<http://www.hewaraat.com/forum/showthreaat.phpt78822008>
- ٢- باكينام الشرقاوي- تركيا: العلمانيون الجدد والعثمانيون الجدد- مجله مستقبل العالم الاسلامي- مالطه- العدد ١٩ ربيع ٢٠٠٩
- ٣- عبد المعبود محمد عبد الرسول دور القيم والاتجاهات في تغيير السلوك الانجابي- رسالة ماجستير كلية الآداب جامعة المنيا ١٩٩٤
- ٤- <http://en.wikipedia.org.turkey>
- ٥- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء- التعداد العام للسكان ١٩٩٦، ٢٠٠٦.
- ٦- الامم المتحدة- تقارير حالة السكان في العالم ٢٠٥٠:١٩٥٠

٧- Cem behar:- the fertilitu trencition in turkey-(in Carla makhoulf ed:
familly.gander.an populayion in the middle east) the American
university in cairo press 1995

٨- على برادق اغلوا- التعددية الدينية: التعايش في ظل الفوارق- الموسوعة العربية العالمية- الرياض ٢٠٠٠

٩- الاسكوا- النافذة الديمجرافية فرصة للتنمية في البلدان العربية نيويورك ٢٠٠٥

١٠- جامعة الدول العربية- الاهداف الانمائية للألفية في المنطقة العربية ٢٠٠٧ منظور شبابي- القاهرة ٢٠٠٨